

نشيد.....

## على مقتضى الحال

كانت وزارة المعارف قد ولعت «بمكايده» صاحب هذا الديوان على طريقتها المعهودة في ذلك الحين ، فأعلنت عن مسابقة للأناشيد القومية ، وهي تعلم أن صاحب الديوان لن يدخل فيها ، فكان جوابه أن عرض النشيد التالي ليستحق به الجائزة عندها :

إلى الوراء      إلى الوراء      إلى الوراء  
إلى الوراء كل يو      م فى الصباح والمساء  
إلى كرومر الحنون  
ومكمهون ، ولبسون  
وسمبسون ،<sup>(١)</sup> وكل جون  
إلى الوراء بالقلوب      إلى الوراء بالعيون  
إلى الوراء      إلى الوراء      إلى الوراء

\* \* \*

وفى ركاب المستشار  
يمشى الكبار والصغار  
والزارعون والتجار

والشاخصون فى انتظار      على اليمين واليسار  
إلى الوراء      إلى الوراء      إلى الوراء

\* \* \*

(١) كرومر ومكماهون ولبسون معتمدون بريطانيون فى مصر ، وسمبسون موظف كبير فى وزارة المعارف العمومية .